

**رؤية الخبراء الأكاديميين في تطبيق استراتيجية التعليم عن
بعد في الجامعات الحكومية المصرية**
**Academic experts' vision on implementing
distance learning strategy in Egyptian public
universities**

د/ سلمى محسن حسن صالح

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الإجتماعية.

DOI: 10.21608/fjssj.2024.314926.1241 Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_381295.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٨/٢٣ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٩/١٩ م تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١٠/١٠ م
توثيق البحث: صالح، سلمى محسن حسن. (٢٠٢٤). رؤية الخبراء الأكاديميين في تطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد في
الجامعات الحكومية المصرية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ع. ١٩، ج. (٣)، ص-ص: ١٤٣-١٧٤.

٢٠٢٤ م

رؤية الخبراء الأكاديميين في تطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد في الجامعات الحكومية المصرية

المستخلص:

أصبح التعليم عن بُعد محورًا أساسيًا في منظومة التعليم المتطورة، نتيجة للتطور في التقنية المعلوماتية، مما نتج عنه الزيادة في كفاءة أشكال التعليم عن بُعد واساليبه، وذلك بهدف مسايرة التطورات المعرفية والتقنية المستمرة، ورفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع، وخلق بيئة تفاعلية افتراضية عبر شبكة الإنترنت بحيث يكون في امكانية الطالب والمعلم الالتقاء من خلالها وتبادل المعلومات والمناقشات العلمية، ومساعدة طلاب العلم الذين يفتقدون القدرة على الحضور إلى مراكز التعليم والتدريب المختلفة، مما يلزم تطوير هذا النظام وإدخال أحدث التقنيات التكنولوجية إليه، لتتمكن الأمم من خلالها من تحقيق الجودة المطلوبة في مستويات التعليم المختلفة وموضوع بحثي يناقش التعليم عن بُعد وأهميته في تطوير العملية التعليمية في التعليم الجامعي، حيث أن الدراسة تستهدف، تحديد أهداف التعليم عن بُعد من وجهة نظر الخبراء الاجتماعيين، تحديد المتطلبات المادية لتطبيق للتعليم عن بُعد في الجامعات المصرية، تحديد الصعوبات التي تواجه الجامعات المصرية في تطبيق التعليم عن بُعد، الوصول إلى آليات مقترحة لتفعيل التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية، كما استخدمت الباحثة استبانة مطبقة على الخبراء الأكاديميين (كلية الحاسبات والمعلومات - كلية الإعلام) جامعة القاهرة. كما تم استخدام منهج المسح الإجماعي، عينة الدراسة 30 مفردة من الخبراء الأكاديميين، وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى العام للمتطلبات البشرية لتطبيق التعليم عن بُعد مرتفع بمتوسط ٢,٣٨ وقد تحددت المتطلبات في أهمية الإعداد الفني القادر على اكتساب المهارات الجديدة وتطويرها أول بأول لخدمة التعليم عن بُعد، وتقديم الدورات التدريبية اللازمة للطلاب في تقنيات التعليم عن بُعد، وضرورة تواجد الفريق الفني يصفة دائمة وتسهيل الاتصال به بحيث يستطيع المتلقي إذ واجه أي عقبة يتصل بهم ويجد منهم الدعم، والدورات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في تقنيات التعليم عن بُعد، وكذلك الدورات التدريبية للإداريين في تقنيات التعليم عن بُعد.

الكلمات المفتاحية: الخبراء الأكاديميين، التعليم عن بُعد، الجامعات الحكومية.

Academic experts' vision on implementing distance learning strategy in Egyptian public universities

Abstract:

Distance education has become a fundamental axis in the advanced learning system, as a result of the development of information technology, which resulted in an increase in the efficiency of distance education forms and methods, with the aim of keeping pace with the continuous cognitive and technical developments, raising the cultural, scientific and intellectual level in society, and creating a virtual interactive environment via the Internet so that the student and teacher can meet through it and exchange information and scientific discussions, and help students who lack the ability to attend various education and training centers, which requires developing this system and introducing the latest technological techniques to it, so that nations can achieve the required quality at different levels of education and a research topic that discusses distance education and its importance in developing the educational process in university education, as the study aims to determine the objectives of distance education from the point of view of social experts, determine the material requirements for implementing distance education in Egyptian universities, determine the human requirements for implementing distance education in Egyptian universities, determine the difficulties facing Egyptian universities in implementing distance education, and reach proposed mechanisms to activate distance education in Egyptian universities. The researcher also used a questionnaire applied to academic experts (Faculty of Computers and Information - Faculty of Media) Cairo University. The social survey method was also used; the study sample was 30 individuals from academic experts. The study concluded that the general level of human requirements for implementing distance education is high with an average of 2.38. The requirements were determined by the importance of technical preparation capable of acquiring new skills and adapting them first hand to serve distance education, providing the necessary training courses for students in distance education technologies, the necessity of the permanent presence of the technical team and facilitating communication with it so that the recipient can contact them if he faces any obstacle and find support from them, and the necessary training courses for faculty members in distance education technologies, as well as training courses for administrators in distance education technologies.

Keywords: Academic experts, Distance education, Government universities.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يُعد التعليم قطاعاً حيويًا ومحورًا رئيسيًا من محاور التنمية بمجالاتها المتعددة، ومقياسًا أساسيًا لقياس تطور الأمم وتقدمها، من منطلق دوره في الاستثمار البشري، الذي يمثل مفتاح تقدم المجتمعات، ومعيار نجاحها، لذا فالتعليم هو حجر الزاوية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ومتى صلحت مخرجاته وتكاملت القيم والمعارف والمهارات صلحت القوة البشرية وأدى ذلك إلى نهوض المجتمع، فارتفعت الإنتاجية وانخفضت الجريمة والفقر والجهل والبطالة والاستهداف الفكري والعقلي. (طه، سهام، ٢٠٢٠، ص ٤٠).

وظهرت فكرة التعليم عن بُعد في نهاية سبعينيات القرن الماضي، من خلال الجامعة الأوروبية والأمريكية، إذ كانت ترسل هذه الجامعات عبر بريدها كل ما يحتاجه للطلبة من كتب وشرائط فيديو والتسجيلات ذات الصلة بالمنهج المُتبع، وفي المقابل يلتزم الطلبة بتنفيذ واجباتهم والمهام الموكلة إليهم، وكان يشترط هذا النظام آنذاك بضرورة الحضور الفعلي لجميع الطلبة لأداء الامتحان النهائي. (الركابي، ٢٠٢٢، ص ٥٣).

كما أنه من الضروري أن نولي اهتمامًا كبيرًا بالتعليم العالي والبحث العلمي، إيمانًا بدورهما المحوري في تحقيق أهداف التنمية المُستدامة وبناء مصر الحديثة، وتواصل العمل لتحقيق أهداف الدولة المصرية في تطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، والارتقاء بالمنظومة التعليمية والبحثية في مصر إلى أعلى المستويات.

حيث طرأت مؤخرًا تغييرات واسعة على مجال التعليم. وبدأ سوق العمل، من خلال حاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة يفرض توجهات واختصاصات مستحدثة تلبي حاجات الاقتصاد الجديد. لذا فإن المناهج التعليمية خضعت هي الأخرى لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر الذي يعتمد على الإنترنت. لكن مجال التعليم الإلكتروني وحلوله لن تكون ناجحة إذا افتقرت لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي، فهذا الأخير يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية بالنسبة لعابر السبيل الذي يرى أن تقنية الإنترنت ستقلب كل الموازين بدون الإطلاع على كنه العملية التربوية بصورة عميقة. حيث يشكل دوام الطلاب للمدارس وحضورهم الجماعي أمرًا هامًا يغرس قيمًا تربوية بصورة غير مباشرة ويعزز أهمية العمل المشترك كفريق واحد.

كما ان الدراسة عن بُعد هي جزء مشتق من الدراسة الإلكترونية وفي كلتا الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات)، وعندما نتحدث عن الدراسة الإلكترونية فليس بالضرورة أن نتحدث عن التعليم الفوري المتزامن (online learning)، بل قد يكون التعليم الإلكتروني غير متزامن. فالتعليم الافتراضي : هو أن نتعلم المفيد من مواقع بعيدة لا يحدها مكان ولا زمان بواسطة الإنترنت والتقنيات. (الحريش، ٢٠١٩)

كما ان هناك ١٠٨ جامعات ما بين حكومية وأهلية وخاصة وتكنولوجية واتفاقيات إيطارية ودولية بدلاً من ٤٩ جامعة عام ٢٠١٤ موزعة على النحو التالي: (٢٧ جامعة حكومية بدلاً من ٢٣ جامعة حكومية، و٣٢ جامعة خاصة بدلاً من ٢٣ جامعة خاصة، و٢٠ جامعة أهلية، و١٠ جامعات تكنولوجية، و٩ أفرع لجامعات أجنبية، و٦ جامعات باتفاقيات دولية، وعدد ٢ جامعة باتفاقيات إيطارية، وجامعة بقوانين خاصة، وأكاديمية تُشرف عليها الوزارة) بالإضافة إلى المعاهد، وتتنوع الجامعات في الأقاليم الجغرافية السبعة لجمهورية مصر العربية، بجانب ١١ مركزاً بحثياً تابعاً لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الجهاز المركزي للتبئة والاحصاء، ٢٠٢٤).

وشهد ترتيب الجامعات المصرية في التصنيفات الدولية تقدماً كبيراً، فقد تواجدت ١٥ جامعة في تصنيف QS العالمي في تصنيف عام ٢٠٢٤ بدلاً من ٥ جامعات في تصنيف عام ٢٠١٧، وزاد عدد الجامعات في تصنيف QS للدول العربية ليُصبح ٣٦ جامعة في تصنيف عام ٢٠٢٤ بدلاً من ١٥ جامعة في تصنيف عام ٢٠١٦، وشهد تصنيف التايمز البريطاني لعام 2024 طفرة في عدد الجامعات بعدما وصل إلى ٣٨ جامعة بدلاً من ٣ جامعات في تصنيف عام ٢٠١٦، ووصل عدد الجامعات في تصنيف US News لعام ٢٠٢٣ إلى ١٩ جامعة مقارنة بـ ١٤ جامعة في تصنيف عام ٢٠١٩ (الجهاز المركزي للتبئة والاحصاء، ٢٠٢٤).

بينما وصل عدد الجامعات في تصنيف شنغهاي لعام ٢٠٢٣ إلى ٧ جامعات مقارنة بـ ٥ جامعات في تصنيف عام 2016، وزاد عدد الجامعات في تصنيف Leiden ليصبح ١٣ جامعة في تصنيف عام ٢٠٢٣ بدلاً من ٥ جامعات في تصنيف عام ٢٠١٨، كما تم إدراج ٦٩ من الجامعات المصرية والمراكز البحثية، ضمن تصنيف سيماجو العالمي للمؤسسات البحثية والأكاديمية لعام ٢٠٢٤ بدلاً من إدراج ٦٠ مؤسسة بحثية وأكاديمية في

تصنيف عام ٢٠٢٣، كما تم إدراج ٧٩ مؤسسة تعليمية مصرية في نسخة يناير ٢٠٢٤ من تصنيف "ويبومتر كس العام" بزيادة عن الأعوام الماضية، كما تم إدراج ٥٠ جامعة مصرية في أحدث نسخة لتصنيف ويبومتر كس للاستشهادات المرجعية، فضلاً عن إدراج ٢٠ جامعة مصرية في تصنيف CWUR لعام ٢٠٢٤. (تقرير موقع اليوم السابع، الجمعة، ١٣ سبتمبر ٢٠٢٤، ص٤٤،٤٤)

كما ظهر التعليم عن بُعد لمواجهة الزيادة الهائلة في حجم المعارف الإنسانية، والتطور العلمي وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ولتوفير فرص العلم لأفراد محرومين من الحصول عليها وغير قادرين على الوصول إلى أماكنها المعتادة (خالد، ٢٠١٩، ص١٥). وأوصت على ذلك دراسة الرئيس (٢٠٠٩): على ضرورة التوسع في إمداد مراكز التجمع العامة مثل الجامعات و مراكز الشباب والأماكن المخصصة للإطلاع العام في المراكز والقرى والمحليات والمراكز الخاصة بالمرأة بأجهزة الحاسب المتصلة بشبكة الإنترنت وإعطاء المتعلمين عن بُعد بطاقات لاستخدام الحاسب في هذه الأماكن بأسعار رمزية أو حتى بالمجان.

ومع ظهور جائحة كورونا في الصين وإيقاف جميع المؤسسات العاملة في الدولة ومنها

لشريحة كبيرة من الأفراد على اختلاف تنوعهم، فهو يحسن فرص التعلم للعاملين، وكبار السن، وممن لا تؤهلهم ظروفهم للتواجد في مكان الدراسة، كما انه يساعد على التعليم الذاتي، فالطالب من خلال التعلم عن بُعد يشارك في مناقشات، كما يشارك في عمليات البحث العلمي على الإنترنت، ويدلى بدلوه في توضيح الحقائق ومشاركتها، كما انه يوجد تفاعلاً ذاتياً بينه وبين المحتوى، فينشئ بالتالي الاستراتيجية الخاصة التي تساعده على التعلم الذاتي والتطور والتعلم عن بُعد إذا ما أحسن توظيفه التوظيف المناسب، فإنه يخلق مجتمعاً قائماً على التفاعل، فمن خلال الوسائط المتعددة والتكنولوجيا المتطورة يمكن لطلاب التعليم عن بُعدالتفاعل فيما بينهم من جهة، وفيما بينهم وبين مدرسيهم من جهة أخرى، كما يتميز التعليم عن بُعدبتنوع الوسائط، حيث يوفر التعليم عن بُعدتنوعاً للوسائط يتلاءم مع تنوع أنماط وأساليب التعليم ومسافته (عامر، ٢٠٠٧، المحيسن ٢٠٠٨).

وأشارت دراسة Smid, Thornton&Abhari سورنوتون، ابهاري(2017) إلى أهمية تشجيع المتعلمين على طلب المعرفة من خلال شبكاتهم التقنية والاستفادة من أقرانهم

من خلال منصات التعليم عبر الإنترنت، وفي قاعات الدراسة ومن خلال شبكاتهم الإجتماعية ومن خلال معلمهم، مما يسمح ارتباط المتعلمين على المنصة التعليمية الإلكترونية ببناء مجتمع تعلم على مستوى الفصل الدراسي وخارجه، ففي بيئات التعلم الشبكي يفضل تشجيع الطلاب على الاستفادة من أدوات التعليم الإلكتروني، والبحث عن إجابات معرفية.

كما يعتبر التعليم عن بُعد شكل من أشكال التعليم، يختلف عن النظم التعليم التقليدية، التي تربط هذا التعليم بتواجد المتعلم في المؤسسة التعليمية طيلة فترة دراسته، فهو نظام يقوم على التحرر من قيود الزمان والمكان واستخدام وسائط تعليمية متعددة، ويعتمد فيه على التعليم الذاتي والمساندة من جانب الجامعة من وقت لآخر (القباج، ٢٠٠١، ص ٣٧).

كما أكدت على ذلك دراسة الغامدى (٢٠١٢): والتي استهدفت تقويم فاعلية نظام التعلم عن بُعد في الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها يوجد قصور في فاعلية نظام القبول والتسجيل، وقد بينت النتائج حصوله على تقدير أداء متوسط، ويوجد قصور في فاعلية نظام المقررات الإلكترونية حيث سجلت النتائج حصوله على أداء متوسط، كما توصلت إلى أن فاعلية نظام التعليم عن بُعد كانت عالية في الاختبارات الإلكترونية، واوصت الدراسة إلى العمل على تحسين أنظمة القبول والتسجيل ونظام المقررات الإلكترونية في التعلم عن بُعد، إدخال بعض التحسينات في نظام الاختبارات الإلكترونية، ونظام إدارة التعلم والاتصال، توفير حوافز ومكافآت للطلاب المتميزين في نظام التعليم عن بُعد.

فإذا ما انتقلنا إلى الجامعات في البلدان العربية وجدنا العملية التعليمية لازالت تتم داخل القاعات وترتكز على المعلم كمصدر للمعلومات وتتم بالطرق التقليدية المعتمدة على الكتاب والقلم وبعض الوسائل التعليمية القديمة، اما استخدام الحاسب والإنترنت والمعامل ذات الوسائط التعليمية المتعددة، فلم تجد طريقها إلى الكثير من الجامعات العربية (الدسوقي ١٩٩٩، ص ٣١).

وهذا ما أكدت عليه دراسة يونس (٢٠٢١): إلى ان التعليم عن بُعد يحقق أهداف التعليم الجامعي والبرامج الدراسية، الأهداف الربحية من التعليم عن بُعدلا تطغى على الأهداف التربوية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير الأداء ضمن خطة للجودة الشاملة المستمرة، والمساعدة في توفير التعليم الجامعي عن بُعد في كل أنواع البلدان والمؤسسات التربوية لتواكب التطور المعرفي.

ولقد أتاحت ثورة الاتصالات فرصاً كبيرة للتعليم عن بُعد وذلك من خلال استخدام شبكة المعلومات العالمية (شبكة الإنترنت) وتوفرت للطالب فرص التعليم عن بُعد في الجامعات المختلفة سواء دولية أو إقليمية أو محلية وأصبح لدى الكثير قناعة بأن التعليم عن بُعد أصبح وسيلة لإيجاد فرص العمل المناسبة (العمل عن بُعد)، وفي المقابل فإن العديد من المؤسسات التعليمية العالمية بدأت تتنافس لجذب عدد كبير من المُتعلمين من خلال تطوير برامج التعليم عن بُعد، وهذه البرامج ليست للطلبة في المرحلة العمرية للتعليم الجامعي ولكنها أيضاً تتيح للبالغين فرصة استكمال التعليم الجامعي، وتتيح فرص التعليم للأشخاص الأقل قدرة على توفير الوقت أو بُعد المسافة أو الإعاقة الجسدية، كما توجد برامج لرفع مستوى العاملين في موقع عملهم (محمود، ٢٠٠٢، ص ٦٢).

وهذا ما أكدت عليه دراسة جابر (٢٠١٥) والتي أوصت على نشر الوعي في المجتمع بأهمية تقنية المعلومات والاتصال، ودورها في توفير أشكال جديدة من التعليم، كالتعليم عن بُعد، العمل على تأمين شبكة اتصالات متطورة، وبتكلفة اتصال منخفضة، كي يتاح استخدام التعليم عن بُعد في كافة شرائح المجتمع.

حيث طرأت مؤخرًا تغييرات واسعة على مجال التعليم. وبدأ سوق العمل، من خلال حاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة يفرض توجهات واختصاصات مستحدثة تلبي حاجات الاقتصاد الجديد. لذا فإن المناهج التعليمية خضعت هي الأخرى لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر الذي يعتمد على الإنترنت. لكن مجال التعليم الإلكتروني وحلوله لن تكون ناجحة إذا افتقرت لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي، فهذا الأخير يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية بالنسبة لعابر السبيل الذي يرى أن تقنية الإنترنت ستقلب كل الموازين بدون الإطلاع على كنه العملية التربوية بصورة عميقة. حيث يشكل دوام الطلاب للمدارس وحضورهم الجماعي أمراً هاماً يغرس قيماً تربوية بصورة غير مباشرة ويعزز أهمية العمل المشترك كفريق واحد.

والدراسة عن بُعد هي جزء مشتق من الدراسة الإلكترونية وفي كلتا الحالتين فإن المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات)، وعندما نتحدث عن الدراسة الإلكترونية فليس بالضرورة أن نتحدث عن التعليم الفوري المتزامن (online

(learning)، بل قد يكون التعليم الإلكتروني غير متزامن. فالتعليم الافتراضي : هو أن نتعلم المفيد من مواقع بعيدة لا يحدها مكان ولا زمان بواسطة الإنترنت والتقنيات. ومن الضروري ادراج استراتيجية التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية الحكومية، نظرًا لتوفير الوقت والمجهود والمال من على كاهل الجامعات المصرية ومن على كاهل القائمين على العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس والمتلقين من الطلاب، كما أن التعليم عن بعد من الممكن ان يستوعب أعداد كبيرة من الطلاب المستفيدين من العملية التعليمية.

ثانيًا: صياغة مشكلة الدراسة:

وبناء على ماتم عرضه من التراث النظري واطروحات علمية ساهمت في تحديد متغيرات الدراسة الحالية، فإن قضية الدراسة الحالية يمكن صياغتها في الأسئلة التالية:

١. ما هي رؤية الخبراء الأكاديميين لمتطلبات الجامعات المصرية لنجاح تجربة التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية؟

٢. ما هي التحديات التي تعوق تطبيق التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية؟

٣. ما المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية؟

ثالثًا: أهمية الدراسة:

هناك مجموعة من العوامل التي تحدد أهمية الدراسة والتي من خلالها تتضح من خلالها وهي كالتالي:

١. التعرف على ماهية التعليم عن بُعد وأهميته ومعوقات تطبيقه وسبل التغلب عليها.
٢. التعرف على أهمية التعليم عن بُعد في توفير الكثير من المجهود والأعباء المادية من على كاهل الجامعات.
٣. تحسين مهارة إدارة الوقت لدى الطالب وتحسين المهارات الفكرية.
٤. عدم الحاجة لوجود الطالب والمدرس في مكان واحد لتبادل المعلومات ومشاهدة المحاضرة إلكترونياً.
٥. تمكن الطلاب ذوي الإعاقة من الالتحاق بالمحاضرات والحصول على الدورات التدريبية التعليمية.

رابعًا: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في تحديد رؤية الخبراء الأكاديميين في تطبيق التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. تحديد أهداف التعليم عن بُعد من وجهة نظر الخبراء الاجتماعيين.
٢. تحديد المتطلبات المادية لتطبيق التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية.
٣. تحديد المتطلبات البشرية لتطبيق التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية.
٤. تحديد الصعوبات التي تواجه الجامعات المصرية في تطبيق التعليم عن بُعد.
٥. الوصول إلى آليات مقترحة لتفعيل التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية.

خامسًا: تساؤلات الدراسة:

١. تحديد أهداف التعليم عن بُعد من وجهة نظر الخبراء الاجتماعيين.
٢. ما المتطلبات المادية المطلوبة لتفعيل التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية؟
٣. ما المتطلبات البشرية المطلوبة لتفعيل التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية؟
٤. ما الصعوبات التي تواجه الجامعات المصرية في تطبيق التعليم عن بُعد؟
٥. ما آليات التغلب على معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية؟

سادسًا: مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم الخبراء الأكاديميين Academic experts :

- المفهوم اللغوي لكلمة (خبير): هو ذو الخبرة الذي يخبر الشيء بعلمه، الجمع أخابير وأخبار، وهو اسم من أسماء الله الحسنى.
- الخبير: هو المهني الذي اكتسب المعرفة والمهارات من خلال الدراسة والممارسة على مر فترة من الزمن في التطبيق العملي في أي موضوع معين إلى حد أن رأيه قد يكون مفيدًا في إيجاد الحقائق وحل المشكلات أو فهم الوضع.
- مفهوم الخبير الأكاديمي: هو العالم المهتم بالعلوم حسب منهج علمي دقيق المنتمي إلى مؤسسة أكاديمية، وهو عضو من أعضاء مجمع علمي أو أدبي

٢- التعليم عن بُعد Distance Education

- مفهوم التعليم لغيويًا:

- يعرف التعليم عن بُعد بأنه: منظومة تعليمية متكاملة، تتيح للمتعلمين بمختلف أعمارهم ومؤهلاتهم وأماكن إقامتهم فرصًا متساوية لاكتساب المعلومات والمعارف والمهارات

المختلفة، وذلك وفقاً للتعليم الذاتي دون الاعتماد المباشر على المعلم، من خلال مجموعة من البرامج الأكاديمية المتنوعة، والتي لا يشترط فيها لحضور المكاني للمتعلم أو المعلم، ولكن يتم الاعتماد على مجموعة متنوعة من الوسائط التعليمية والتكنولوجية (محمد، ٢٠٠٦)

- **التعليم عن بُعد:** هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع عمله أو إقامته بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية وهو مبنى على أساس أوصول المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهًا لوجه.
- يعرف انه تواصل بين المعلم والمتعلم حيث يكونان متباعدين زمنياً ومكانياً ويتم الاتصال بينهما عن طريق الوسائط التعليمية أو الالكترونية أي ان التعليم عن بُعد هو تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائط التعليمية الالكترونية (حسينة، ٢٠١٨، ص ١٣٥)
- هو أحد أساليب التعليم الذي تمثل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة دوراً أساسياً في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم والمتعلم.
- **مفهوم التعليم عن بُعد:** التعليم عن بُعد نمط تدريسي معتمد على التعليم الذاتي مساند بالتكنولوجيا الحديثة يسعى للإتقان ويعمل على نقل المادة التعليمية والتفاعل الأكاديمي المباشر وغير المباشر بين المعلم والطلاب وبين الطلبة مع بعضهم البعض متخطياً العوائق الزمنية والمكانية. (العرينى، ١٤٢٦)
- نظام تعليمي جماهيري مفتوح للجميع لا يقيد بوقت ولا بفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى او نوع من التعليم فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاته وتطوير مهنتهم. (عامر، ٢٠٠٧)
- الجمعية الأمريكية للتعليم عن بُعد فتعرف التعليم عن بُعد بأنه: توصيل لمواد التدريس عبر وسيط نقل تعليمي الكتروني الذي يشمل الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب، أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة او غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات.

٣- الجامعات المصرية **Public universities**

الجامعة: الجمع جوامع وجامعات وهو الغل الذي يجمع اليدين إلى العنق، والجامعة هي مجموعة من المعاهد العلمية الى تسمى الكليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم. **الجامعات المصرية:** هي صرح علمي يضم مجموعة من الكليات في التخصصات المختلفة، والواقعة في جمهورية مصر العربية.

سابعًا: الإطار النظري للدراسة.**- الفرق بين التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني والتعليم المفتوح:**

١. التعليم الإلكتروني الذي يقصد به ذلك النوع من التعليم الذي يُقدم من خلال الوسائط الإلكترونية والوسائط المتعددة مثل: الأقراص المضغوطة، مواقع الويب المختلفة وفق مبدأ التعلم التفاعلي.

٢. أما التعليم عن بُعد فهو: التعليم الذي لا يتطلب وجود الطلاب والمعلمين في مكان ووقت واحد، وإنما هو بمنزلة تعليم ذاتي.

٣. التعليم المفتوح: هو التعليم الذي يتم في المؤسسات التعليمية ذات السياسة المُيسرة، وقد يكون في إطار نظام تدريس وجهًا إلى وجه أو نظام تدريس عن بُعد (عامر، ٢٠١٣، ص١٠٣).

فالتعليم الإلكتروني عن بُعد هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته و وسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بُعد او في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، فلا بد توافر مجموعة من العناصر وهي: (السوروي، ٢٠٠٩، ص١٧)

١. أجهزة الحاسب الآلي.

٢. شبكة الإنترنت.

٣. الأقراص المدمجة.

٤. الكتاب الإلكتروني.

٥. المكتبة الإلكترونية.

٦. المعامل الإلكترونية.

٧. معلمو مصادر التقنية.

- أهداف التعليم عن بُعد في مصر:

قرر المجلس الأعلى للجامعات الموافقة على إنشاء الجامعة المصرية للتعليم عن بُعد والتي من أهدافها: (المجلس الأعلى للجامعات ٢٠٠٠)

١. تحقيق المزيد من تكافؤ الفرص وديموقراطية التعليم للجميع والتوسع في التعليم العالي لتحقيق متطلبات خطط التنمية.

٢. تخفيف الضغوط الحالية على مؤسسات التعليم العالي وذلك فيما يتعلق بالكثافة الطلابية والقصور الكمي الحاد في أعداد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين وخاصة في التخصصات الحديثة والنادرة والمساعدة في رفع كفاءة الأداء وضمان الجودة.

٣. المساهمة في التطوير النوعي للعملية التعليمية عن طريق تكتيف استخدام الوسائل والتكنولوجيا الحديثة وذلك في إطار نظام متكامل يمثل فلسفة شاملة للإصلاح الإستراتيجي لمنظومة التعليم العالي.

٤. الإسهام في خدمة المجتمع وتنمية موارده البشرية عن طريق توفير برامج التعليم والتدريب المستمر في مختلف جوانب العلم والمعرفة لتعزيز ورفع الكفاءات والمهارات المهنية للجميع وخاصة من فاتتهم فرص التعليم واعتماد طرق التعليم الذاتي المستقل والتشاركي بما يساعد على الانتقال من الحفظ والاستذكار إلى الفهم والممارسة والإبداع.

٥. فتح مجالات جديدة للتخصصات الحديثة والبيئية المطلوبة لتحقيق الاحتياجات المستقبلية للمجتمع من الموارد البشرية.

٦. تنمية وتعزيز الانتماءات القومية والعربية والإقليمية وتأكيد التراث والقيم الأخلاقية مع تقوية الاتصال بالبعد العالمي والدولي عن طريق زيادة التعاون بين المؤسسات التعليمية المحلية وما يقابلها إقليمياً وعالمياً للإطلاع عليه والاستفادة منه والمشاركة في أحداث الممارسات العالمية للتعلم العالمي والتدريب والمعاملة التشاركية وتوظيفها في خدمة القاعدة العريضة من الممارسين والمتعلمين.

٧. إتاحة فرص الدراسات العليا لمن يرغب من خريجي الجامعات دون أن يؤثر ذلك على تفرغهم للعمل.

٨. تنمية القدرة الاستيعابية وخلق فرص جديدة للدراسة في مؤسسات التعليم العالي.

- مزايا التعليم عن بُعد:

١. اعتماده على وسائل مختلفة، ومصادره متعددة ومتباينة في إيصال المعلومات للمتعلمين.
٢. المساعدة في القضاء على مشكلة زيادة أعداد الطلاب المسجلين مع النقص في المباني الدراسية.
٣. تقليل التكلفة المادية.
٤. تحرير المعلمين من القيود، حيث يحررهم من الأعمال الإدارية والأدوار التقليدية.
٥. اتساع فرص الاختيار أمام المتعلم في المقررات الدراسية وطرق التعليم.
٦. تفريد التعليم، حيث تكون هناك مراعاة أكثر للفروق الفردية.
٧. الاستفادة من التقنية الحديثة ومستجداتها في نقل العلوم حية ومباشرة إلى أقاصي الأرض.
٨. تمكين المتعلم من التواصل سواء كان كتابياً أو شفهيًا مع أساتذته وزملائه.
٩. تنمية مهارات الطلاب في استخدام الكمبيوتر والإنترنت والتطبيقات الحديثة مثل برنامج ال Zoom، وال Conferce.
١٠. توسيع فرص القبول في الدراسات العليا.
١١. توفير نسبة عالية من الوقت والجهد على الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية.
١٢. التوفير في الهياكل الإدارية وتخفيف الضغط عليهم.

- الوسائط المستخدمة في التعليم عن بُعد:

١. **تقنيات الحواسيب:** ان التطور الهائل في مقدرات الحواسيب في معالجة المعلومات وقدرات التخزين جعل استخدام الحاسوب يُعد من أهم الأدوات التي يمكن من خلالها التغلب على عاملي المكان والزمان وتوصيل المعلومة للدارس بطريقة أكثر كفاءة.
٢. **شبكة الإنترنت:** تجمع خصائص جميع التقنيات التعليمية من صوتيات ومرئيات ومطبوعات ووسائط متعددة ووجود هذا الكم الهائل من المعلومات التي يمكن تسخيرها من أجل التعليم نتج عنه ما يسمى بالتعليم الإلكتروني. (على، ٢٠٠٩، ص ٧٠)
٣. **الأقراص المدمجة:** هي وسائط رقمية لها قدرة فائقة على تخزين كميات واسعة من النصوص والمعلومات والصوت والصور المتحركة والفيديو.

٤. الفصول الذكية : تحتوي على العديد من الوسائط التعليمية حاسوب مزود بطابعة وساعة فوق الرأس وميكروفون وجهاز عرض مُعلق وعدد من أجهزة الحواسيب بالإضافة إلى شبكة محلية لتبادل الملفات وشبكة إنترنت يستطيع المعلم متابعة عمل طالبه وإصدار أوامره والتعليمات في الحاسوب بواسطة برنامج خارجي (مندور، ٢٠١٠، ص٨٠).
٥. **الحقيبة التعليمية:** هي وعاء معرفي يُصمم على شكل برنامج متكامل متعدد الوسائط يستخدم في تعليم وتعلم وحدات معرفية مهارية انفعالية تتناسب قدرات واستعدادات المتعلمين المتنوعة، ويؤدي التعليم وفقاً لها إلى زيادة معارف وخبرات ومهارات المتعلم وتؤهله لمقابلة مواقف ترتبط مع ما اكتسبه نتيجة لتعلمه بواسطة الحقيبة. (مازن، ٢٠٠٩، ص٢١).
٦. **المواد التعليمية المطبوعة:** ويتم استخدامها كمصدر أساسي للمعلومات، كما يمكن استخدامها كوسيلة مساندة للتقنيات الأخرى مثل الصوتيات والمرئيات الأخرى في شكل أوراق عمل أو دليل تعليمي للوسائل الأخرى. طريقة توصيل المواد المطبوعة عن طريق البريد العادي او البريد الالكتروني (على، ٢٠٠٩، ص١٥).
٧. **الوسائل التعليمية السمعية:** تساعد في إكساب المتعلم كثير من المعارف والمهارات إذ عن طريقها يتم ارسال الرسائل او المثيرات السمعية ليتلقاها المتعلم ويتفاعل معها، وبالتالي تؤدي دورها في تعديل السلوك، ومن أمثلتها المذياع والأشرطة الصوتية أجهزة الميكروفون والسماعة وجسور الهواتف (الحيلة، ٢٠٠٦، ص٤٠).
٨. **البرامج المرئية:** منها البث التلفزيوني وتلفزيون الكوابل والحواسيب والأقمار الصناعية.
٩. نظام البث عبر الأقمار الصناعية: ان الاتصال عبر الأقمار الإصطناعية يحمل الآن معظم المكالمات الهاتفية الدولية بالإضافة إلى البث التلفازي، ويمكن عن طريق الأقمار الصناعية توجيه برامج تعليمية جيدة بتكاليف ضئيلة (الحيلة، ٢٠٠٦، ص٦٥).
١٠. **الوسائط المتعددة:** عبارة عن تنظيم الكتروني للمحتوى التعليمي القائم على التفاعل بين الوسائط السمعية والبصرية الثابتة والمتحركة، والذي يتيح فرص التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية من خلال الكمبيوتر لتحقيق الأهداف التعليمية أي انها

تعني الجمع بين المحتوى وبين الصوت والصورة الثابتة والمتحركة والفيديو في برنامج تعليمي واحد (فتح الله ٢٠١٠).

ثامناً: الإجراءات المنهجية:

١- نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصور الواقع وتشخصه وتسهم وتحلل ظواهره، وكذلك فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، لذا فالدراسة الحالية رؤية الخبراء الأكاديميين لتطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد. في الجامعات الحكومية تستهدف وصف رؤية الخبراء الأكاديميين لواقع تطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية الحكومية والتي باتت من المتطلبات التعليمية في ظل التطور التكنولوجي الهائل والمستمر، كما تستهدف رؤية الخبراء في تحديد مدى القدرات البشرية والتقنية في تطبيق استراتيجية التعليم عن بُعد كما ان التعليم عن بُعد يساعد العديد من الأفراد في جميع بلدان العالم على تلقي المعارف التي يحتاجونها سواء في مجال عملهم او الخبرات الحياتية.

٢- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الإجتماعي الشامل للعاملين في كليتي الإعلام والحاسبات والمعلومات - جامعة القاهرة وعددهم (٣٠) مفردة.

٣- مجالات الدراسة:

أ- الحدود المكانية للدراسة: تمثلت الحدود المكانية للدراسة في:

- كلية الحاسبات والمعلومات - جامعة القاهرة.
- كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

اطار المعاينة:

- أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية المصرية (كلية الإعلام - كلية الحاسبات والمعلومات) جامعة القاهرة.

ب- الحدود البشرية:

- حصر شامل لأعضاء هيئة التدريس من الخبراء في كلية الإعلام - كلية الحاسبات والمعلومات) جامعة القاهرة.

ج- الحدود الزمانية:

- استغرقت الدراسة مدة شهرين لتصميم أداة الدراسة.

- استغرقت تطبيق الدراسة مدة ثلاث شهور.
- ٤- أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:
- استبانة مطبقة على الخبراء الأكاديميين (كلية الحاسبات والمعلومات - كلية الإعلام) جامعة القاهرة.

المعوقات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق الدراسة:

- ١- عدم تعاون بعض اعضاء هيئة التدريس مع الباحثة لتطبيق الاستبانة.
- ٢- فترة الاجازة الصيفية في الجامعات مما أدى إلى عدم تواجد الكثير من أعضاء هيئة التدريس.

١- الصدق والثبات:

جدول رقم (١) نتائج الثبات باستخدام معامل (الفا - كرونباخ) لاستمارة الخبراء الأكاديميين
ن = ٣٠

م	المتغيرات	معامل (الفا - كرونباخ)
١	ثبات استمارة الخبراء الأكاديميين ككل	0,76

استمارة الاستبيات تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت في صورتها النهائية وقابلة للتطبيق.

- الصدق: لاختبار صدق استمارة استبيان الخبراء الاكاديميين تم حساب معاملات الصدق الظاهري والصدق الاحصائي.

أ- الصدق الظاهري عدد ١٨ محكمين من أعضاء هيئة التدريس من كلية الاعلام - جامعة القاهرة لإبداء الرأي في صلاحية الأداء، من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية اخرى، وبناء على ذلك تم وضع وصياغة الأداء في صورتها النهائية.

ب- الصدق الاحصائي: يبين الجدول التالي قيمة معاملات الصدق الاحصائي لاستمارة استبيان الخبراء الاكاديميين، ويعرف الصدق الاحصائي بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

جدول رقم (٢) معاملات الصدق الاحصائي لاستمارة الخبراء الأكاديميين

م	المتغيرات	معامل (الفا - كرونباخ)
١	ثبات استمارة الخبراء الأكاديميين ككل	0,87

استمارة الاستبيات تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت في صورتها النهائية وقابلة للتطبيق. وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة احصائياً وتفيد بأغراض الدراسة.

تاسعا: نتائج الدراسة.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع الخبراء الأكاديمين طبقا للنوع ن = ٣٠

م	الجنس	ك	%	الترتيب
١	ذكر	٢١	٧٠	١
٢	أنثى	٩	٣٠	٢
مجـ		٣٠	١٠٠%	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة الذكور من الخبراء الأكاديمين التي طبقت عليهم الدراسة في الجامعات الحكومية المصرية بلغت (٧٠%)، في حين بلغت نسبة الإناث (٣٠%)، وقد يرجع ذلك إلي أن عدد أعضاء هيئة التدريس من الذكور أكثر من النساء في الجامعات الحكومية من كليات الحاسبات والمعلومات وكليات الاعلام من عينة الخبراء الأكاديميين.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع الخبراء الأكاديمين طبقا للعمر ن = ٣٠

م	العمر	ك	%	الترتيب
١	٤٠ سنة	٦	٢٠	٢
٢	٥٠ سنة	١٢	٤٠	١
٣	٦٠ سنة	٦	٢٠	٢
٤	٧٠ سنة فأكثر	٦	٢٠	٢
مجـ		٣٠	١٠٠%	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة الخبراء الأكاديمين الذين طبقت عليهم الدراسة في عمر (٥٠ سنة) حيث بلغت نسبتهم (٤٠%)، في حين كانت النسب الأخرى (٢٠%) لمن هم في سن ٤٠ سنة، ٥٠ سنة، ٧٠ سنة فأكثر. وإجمالي (٦٠%)، ويرجع ذلك إلى تطبيق الدراسة على الخبراء الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع الخبراء الأكاديمين طبقا لسنوات خبرتهم ن = ٣٠

م	سنوات الخبرة	ك	%	الترتيب
١	١٠ سنة	٧	٢٣,٣	٢
٢	٢٠ سنة	١٢	٤٠	١
٣	٣٠ سنة	٧	٢٣,٣	٢
٤	٤٠ سنة فأكثر	٤	١٣,٣	٣
مجـ		٣٠	١٠٠%	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة الخبراء الأكاديميين الذين لديهم خبرة ٢٠ سنة بلغت (٤٠%)، يليها من لديهم سنوات خبرة تقدر (١٠) سنوات و (٣٠) سنة بنسبة (٢٣,٣)، ثم جاءت نسبة من لديهم عدد سنوات خبرة يمتد لـ (٤٠ سنة فأكثر) بنسبة (١٣,٣%)، ويرجع ذلك إلى تطبيق الدراسة على الخبراء الأكاديميين، كما أن استراتيجية التعليم عن بُعد حديث العهد وبالتالي كانت عدد السنوات ٢٠ عام لها النصيب الأكبر في عدد سنوات الخبرة.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع الخبراء الأكاديميين طبقاً لحصولهم على دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي ن = ٣٠

م	دورات تدريبية	ك	%	الترتيب
١	نعم	٢٠	٦٦,٧	١
٢	لا	١٠	٣٣,٣	٢
مج		٣٠	١٠٠%	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الخبراء الأكاديميين الذين حصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي بلغت نسبتهم (٦٦,٧%)، في حين بلغت نسبة من لم يحصلوا على دورات تدريبية (٣٣,٣%)، وقد يرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من كليات الحاسبات والمعلومات وكليات الأعلام يهتمون بشكل كبير بالدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع الخبراء الأكاديميين طبقاً لمؤلفاتهم وإنتاجهم العلمي في مجال التقنيات الحديثة أو التعليم الإلكتروني ن = ٣٠

م	مؤلفات علمية	ك	%	الترتيب
١	نعم	٥	١٦,٧	٢
٢	لا	٢٥	٨٣,٣	١
مج		٣٠	١٠٠%	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الخبراء الأكاديميين الذين لديهم مؤلفات وإنتاج علمي بمجال التكنولوجيا الحديثة أو برامج التعليم الإلكتروني بلغت نسبتهم (١٦,٧%)، في حين بلغت نسبة الذين ليس لديهم مؤلفات علمية تتعلق بمجال التقنيات أو التعليم عن بُعد (٨٣,٣%)، وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم الإلكتروني حديث العهد ولم ينال الكثير من اهتمام أعضاء هيئة التدريس بنشر المؤلفات في هذا المجال، كما أنه يحتاج إلى إمكانيات مادية وممارسة عملية أكثر من الدراسة الأكاديمية.

جدول رقم (٧) يوضح توزيع الخبراء الأكاديميين طبقا لمشاركتهم في دورات تدريبية أو محاضرات في مجال التكنولوجيا الحديثة أو برامج التعليم عن بُعد ن = ٣٠

م	المشاركة في دورات تدريبية	ك	%	الترتيب
١	نعم	١٠	٣٣,٣	٢
٢	لا	٢٠	٦٦,٧	١
مج		٣٠	١٠٠%	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الخبراء الأكاديميين الذين شاركوا في دورات تدريبية تتعلق بمجال التكنولوجيا الحديثة أو برامج التعليم عن بُعد بلغت نسبتهم (٣٣,٣%)، في حين بلغت نسبة الذين لم يشاركوا (٦٦,٧%)، وقد يرجع ذلك إلى أن برامج التعليم عن بُعد سيكون لها الصدارة في التعليم الجامعي في السنوات القادمة ولذلك يحرصون على تلقي الدورات التدريبية في هذا المجال.

جدول رقم (٨) يوضح مستوي أهداف التعليم عن بُعد من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين في

الجامعات المصرية ن = ٣٠

م	البيانات	الاستجابات						العبارة					
		نعم		إلى حد ما		لا							
		%	ك	%	ك	%	ك						
١	التطوير	٢٧	٩٠	٢	٦,٧	١	٣,٣	١	٠,٤٣	٢,٨٦	٨٦	١	تطوير اساليب وطرق التعليم في الجامعات المصرية.
٢		٢٠	٦٦,٧	١٠	٣٣,٣	-	-	٢	٠,٤٧	٢,٦٦	٨٠	٢	تطوير المادة العلمية بما يتناسب مع التطور التكنولوجي الهائل.
٣		١٩	٦٣,٣	١٠	٣,٣٣	١	٣,٣	٣	٠,٥٦	٢,٦٠	٧٨	٣	تحقيق المزيد من تكافؤ الفرص للجميع في التعليم العالي لتحقيق متطلبات خطط التنمية.
٤		١٦	٥٣,٣	١٣	٤٣,٣	١	٣,٣	٤	٠,٥٧	٢,٥٠	٧٥	٤	التطور النوعي للعملية التعليمية عن طريق تكثيف استخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك في إطار نظام متكامل يمثل فلسفة للإصلاح الاستراتيجي.
٥		١٣	٤٣,٣	١٥	٥٠	٢	٦,٧	٥	٠,٦١	٢,٣٦	٧١	٥	الإسهام في تنمية موارد المجتمع البشرية عن طريق توفير برامج التعليم المستمر لرفع مستوى الكفاءات البشرية.
مرتفع									٠,٣٣	٢,٦٠			المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد
١	٢٢	٧٣,٣	٨	٢٦,٧	-	-	٨٢	٠,٤٤	٢,٧٣			١	١- تنمية مهارة الثقة بالنفس

										لدى المُتعلّم.	
٢	٠,٥٠	٢,٤٦	٧٤	-	-	٥٣,٣	١٦	٤٦,٧	١٤	تنمية مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلّم.	٢
٣	٠,٦٥	٢,٣٠	٦٩	١٠	٣	٥٠	١٥	٤٠	١٢	تنمية مهارة الحوار الفعال والمناقشة لدى المُتعلّم.	٣
٥	٠,٧٣	٢,١٣	٦٤	٢٠	٦	٤٦,٧	١٤	٣٣,٣	١٠	تنمية مهارة الإعتدال على الذات لدى المُتعلّم.	٤
٤	٠,٧٤	٢,١٦	٦٥	٢٠	٦	٤٣,٣	١٣	٣٦,٧	١١	تنمية مهارة الإبداع لدى المُتعلّم.	٥
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد											
مرتفع	٠,٤٥	٢,٣٦									
١	٠,٥٠	٢,٧٦	٨٣	٣,٣	١	١٦,٧	٥	٨٠	٢٤	تخفيف الضغوط الحالية من على كاهل وزارة التعليم العالي فيما يتعلق بالكثافة الطلابية.	١
٣	٠,٦٠	٢,٣٣	٧٠	٦,٧	٢	٥٣,٣	١٦	٤٠	١٢	تخفيف القصور الكمي الحاد في أعداد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين وخاصة في التخصصات النادرة أو الحديثة.	٢
٥	٠,٦٠	٢,١٠	٦٣	١٣,٣	٤	٦٣,٣	١٩	٢٣,٣	٧	تقليل الأعباء الإدارية التي تأخذ وقتاً طويلاً وأصبح من الممكن إرسال كل هذه التكاليف من خلال الأدوات الإلكترونية.	٣
٤	٠,٦٣	٢,٢٦	٦٨	١٠	٣	٥٣,٣	١٦	٣٦,٧	١١	توفير وقت الطالب والأستاذ معاً.	٤
٢	٠,٦٧	٢,٤٠	٧٢	١٠	٣	٤٠	١٢	٥٠	١٥	توفير جهد الطالب والأستاذ معاً.	٥
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد											
مرتفع	٠,٣٨	٢,٣٧									
المتوسط الحسابي والمستوي العام للابعد ككل											
مرتفع		٢,٤٤									

توضح نتائج الجدول السابق مستوى أهداف التعليم عن بُعد من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين في الجامعات المصرية وقد جاءت النتائج كالتالي:

١- أوضحت النتائج الواردة الخاصة بالمؤشر التنموي: أنه جاء في الترتيب الأول تطوير أساليب وطرق التعليم في الجامعات المصرية بمتوسط (٢,٨٦)، ثم جاء في الترتيب الثاني تطوير المادة العلمية بما يتناسب مع التطور التكنولوجي الهائل بمتوسط (٢,٦٦)، وفي الترتيب الثالث تحقيق المزيد من تكافؤ الفرص للجميع في التعليم العالي لتحقيق متطلبات خطط التنمية بمتوسط (٢,٦٠)، وبالترتيب الرابع التطور النوعي للعملية التعليمية عن طريق تكثيف استخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك في إطار نظام متكامل يمثل فلسفة للإصلاح الاستراتيجي بمتوسط (٢,٥٠)، وبنهاية الترتيب الإسهام في تنمية

موارد المجتمع البشرية عن طريق توفير برامج التعليم المستمر لرفع مستوى الكفاءات البشرية بمتوسط (٢,٣٦)، وكان المستوي العام للبعد "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، وقد يرجع ذلك إلى أن تطوير أساليب التعليم من العوامل التي تتناسب مع طبيعة وسرعة العصر وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة يونس، جليلة الطيب على أن التعليم عن بُعد يحقق أهداف التعليم الجامعي والبرامج الدراسية، كما أوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بتطوير الأداء ضمن خطة للجودة الشاملة المستمرة.

٢- أظهرت النتائج الواردة الخاصة بالمؤشر المهاري: أنه جاء في الترتيب الأول تنمية مهارة الثقة بالنفس لدى المتعلم بمتوسط (٢,٧٣)، ثم جاء في الترتيب الثاني تنمية مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم بمتوسط (٢,٤٦)، وفي الترتيب الثالث تنمية مهارة الحوار الفعال والمناقشة لدى المتعلم بمتوسط (٢,٣٠)، وبالترتيب الرابع تنمية مهارة الإبداع لدى المتعلم بمتوسط (٢,١٦)، وبنهاية الترتيب تنمية مهارة الاعتماد على الذات لدى المتعلم بمتوسط (٢,١٣)، وكان المستوي العام للبعد "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٣٦).

٣- أظهرت النتائج الواردة الخاصة بالمؤشر الإداري: أنه جاء في الترتيب الأول تخفيف الضغوط الحالية من على كاهل وزارة التعليم العالي فيما يتعلق بالكثافة الطلابية بمتوسط (٢,٧٦)، ثم جاء في الترتيب الثاني توفير جهد الطالب والأستاذ معاً بمتوسط (٢,٤٠)، وفي الترتيب الثالث تخفيف القصور الكمي الحاد في أعداد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين وخاصة في التخصصات النادرة أو الحديثة بمتوسط (٢,٣٣)، وبالترتيب الرابع توفير وقت الطالب والأستاذ معاً بمتوسط (٢,٣٦)، وبنهاية الترتيب تقليل الأعباء الإدارية التي تأخذ وقتاً طويلاً وأصبح من الممكن إرسال كل هذه التكاليفات من خلال الأدوات الإلكترونية بمتوسط (٢,١٠)، وكان المستوي العام للبعد "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، وقد يرجع ذلك إلى أن المتطلبات المادية للعملية التعليمية مكلفة وتحتاج إلى الكثير من الوقت والمال، وأكدت على ذلك دراسة الرئيس ٢٠٠٩ على ضرورة التوسع في امداد مراكز التجمع العامة من مراكز الشباب والجامعات بأجهزة الحاسب الآلي المزودة بالإنترنت وإعطاء المتعلمين عن بُعد بطاقات لاستخدام الحاسب الآلي بأسعار رمزية.

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوي أهداف التعليم عن بُعد من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين في الجامعات المصرية "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٤) أي أنه يقع في الفئة (٣:٢,٣٤).

جدول رقم (٩) يوضح مستوى متطلبات نجاح عملية التعليم عن بُعدي في الجامعات المصرية
كما حددها الخبراء الأكاديميين
ن = ٣٠

م	المؤشر	العبارات	الاستجابات						نعم ك	لا ك	مجم الأوزان	س-	ع	الترتيب
			نعم		إلى حد ما		لا							
			%	ك	%	ك	%	ك						
١	التقنية	الإعداد الفني القادر على اكتساب المهارات الجديدة وتطويرها أول بأول لخدمة التعليم عن بُعد.	٢٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣	-	-	٨٣	٢,٧٦	٠,٤٣	١		
٢		ضرورة تواجد الفريق الفني بصفة دائمة وتسهيل الاتصال به بحيث يستطيع المتلقي إذا واجه أي عقبة يتصل بهم ويجد منهم الدعم اللازم.	٨	٢٦,٧	٢١	٧٠	١	٣,٣	٦٧	٢,٢٣	٠,٥٠	٣		
٣		الدورات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في تقنيات التعليم عن بُعد.	٩	٣٠	١٩	٦٣,٣	٢	٦,٧	٦٧	٢,٢٣	٠,٥٦	٤		
٤		الدورات التدريبية اللازمة للطلاب في تقنيات التعليم عن بُعد.	١٧	٥٦,٧	١٣	٤٣,٣	-	-	٧٧	٢,٥٦	٠,٥٠	٢		
٥		الدورات التدريبية للإداريين في تقنيات التعليم عن بُعد.	٩	٣٠	١٥	٥٠	٦	٢٠	٦٣	٢,١٠	٠,٧١	٥		
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للْبعد														
مرتفع									٢,٣٨	٠,٣٢	مرتفع			
١	التقنية	توفير أجهزة الحاسوب المجهزة بأحدث برامج التعليم عن بُعد.	٢٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣	-	-	٨٣	٢,٧٦	٠,٤٣	١		
٢		توفير معامل الحاسوب اللازمة لتطبيق عملية التعليم عن بُعد بجميع الوسائل.	١٧	٥٦,٧	١٢	٤٠	١	٣,٣	٧٦	٢,٥٣	٠,٥٧	٢		
٣		توفير البنية التحتية الجيدة للإنترنت.	١٤	٤٦,٧	١٣	٤٣,٣	٣	١٠	٧١	٢,٣٦	٠,٦٦	٣		
٤		توفير وسائل الاتصال اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس مثل أجهزة الحاسوب والإنترنت المستمر.	١٤	٤٦,٧	١٥	٥٠	١	٣,٣	٧٣	٢,٤٣	٠,٥٦	٤		
٥		توفير أجهزة الحاسوب والإنترنت لدى المُتعلّم في المنزل.	١١	٣٦,٧	١٦	٥٣,٣	٣	١٠	٦٨	٢,٢٦	٠,٦٣	٥		
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للْبعد														
مرتفع									٢,٤٧	٠,٤١	مرتفع			
المتوسط الحسابي والمستوي العام للأبعاد ككل														
مرتفع									٢,٤٢		مرتفع			

توضح نتائج الجدول السابق مستوى متطلبات نجاح عملية التعليم عن بُعدي في الجامعات المصرية كما حددها الخبراء الأكاديميين وقد جاءت النتائج كالتالي:

- **أوضحت النتائج الواردة الخاصة بالمؤشر البشري:** أنه جاء في الترتيب الأول الإعداد الفني القادر على اكتساب المهارات الجديدة وتطويرها أول بأول لخدمة التعليم عن بُعد بمتوسط (٢,٧٦)، ثم جاء في الترتيب الثاني الدورات التدريبية اللازمة للطلاب في تقنيات التعليم عن بُعد بمتوسط (٢,٥٦)، وفي الترتيب الثالث ضرورة تواجد الفريق الفني بصفة دائمة وتسهيل الاتصال به بحيث يستطيع المتلقي إذا واجه أي عقبة يتصل بهم ويجد منهم الدعم اللازم بمتوسط (٢,٢٣) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وبالترتيب الرابع الدورات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في تقنيات التعليم عن بُعد بمتوسط (٢,٢٣) وانحراف معياري (٠,٥٦)، وبنهاية الترتيب الدورات التدريبية للإداريين في تقنيات التعليم عن بُعد بمتوسط (٢,١٠)، وكان المستوي العام للبعد "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، وقد يرجع ذلك إلى ضرورة أن يكتسب القائمين علي عملية التعليم عن بُعد من الأساتذة والطلاب على اكتساب المهارات التي تساعدهم على تيسير العملية التعليمية بشكل جيد، **وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة thornton** والتي تشير إلى أهمية تشجيع المتعلمين على طلب المعرفة من خلال شبكاتهم التقنية والاستفادة من أقرانهم من خلال منصات التعليم عبر الإنترنت.
 - **أظهرت النتائج الواردة الخاصة بالمؤشر التمويلي:** أنه جاء في الترتيب الأول توفير أجهزة الحاسوب المجهزة بأحداث برامج التعليم عن بُعد بمتوسط (٢,٧٦)، ثم جاء في الترتيب الثاني توفير معامل الحاسوب اللازمة لتطبيق عملية التعليم عن بُعد بجميع الوسائل بمتوسط (٢,٥٣)، وفي الترتيب الثالث توفير البنية التحتية الجيدة للإنترنت بمتوسط (٢,٣٦)، وبالترتيب الرابع توفير وسائل الاتصال اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس مثل أجهزة الحاسوب والإنترنت المستمر بمتوسط (٢,٤٣)، وبنهاية الترتيب توفير أجهزة الحاسوب والإنترنت لدى المتعلم في المنزل بمتوسط (٢,٢٦)، وكان المستوي العام للبعد "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٤٧).
- وبالنظر إلى الجدول السابق نجد نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوي متطلبات نجاح عملية التعليم عن بُعد في الجامعات المصرية كما حددها الخبراء الأكاديميين "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٢) أي أنه يقع في الفئة (٣:٢,٣٤).

جدول رقم (١٠) يوضح مستوي التحديات التي تواجهها الجامعات المصرية في تطبيق التعليم عن بُعد من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين بالجامعات ن = ٣٠

م	العبارات	الاستجابات						ع	س-	مج- الأوزان	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	قلة الخبرة لدى المعلمين في استراتيجيات التعليم عن بُعد.	٣٠	١٠٠	-	-	-	-	٣	٩٠	١	
٢	ضعف استجابة الطلاب مع نمط التعليم عن بُعد ونقص تفاعلهم معه.	١٧	٥٦,٧	١٢	٤٠	١	٣,٣	٢,٥٣	٧٦	٣	
٣	الحاجة المستمرة لتدريب المعلمين والإداريين في كافة المستويات وفقا للتطور التقني.	١٦	٥٣,٣	١٤	٤٦,٧	-	-	٢,٥٣	٧٦	٢	
٤	وجود فروق فردية تواجه كل من المعلم والطالب في مهارة التعامل مع وسائل التقنية الحديثة.	٧	٢٣,٣	١٩	٦٣,٣	٤	١٣,٣	٢,١٠	٦٣	٥	
٥	المختصون في مجال المناهج والتربية والتعليم ليسوا على دراية بالقرارات التقنية.	١٧	٥٦,٧	٩	٣٠	٤	١٣,٣	٢,٤٣	٧٣	٤	
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد											
مرتفع	٠,٣٦	٢,٥٢									
١	البنية التحتية تحتاج إلى تكلفة كبيرة جداً.	٢٥	٨٣,٣	٥	٦,٧	-	-	٢,٨٣	٨٥	١	
٢	تحويل المناهج إلى رقمية تحتاج إلى وقت ومال.	١٧	٥٦,٧	١٣	٤٣,٣	-	-	٢,٥٦	٧٧	٢	
٣	عدم توافر الإمكانيات المادية من أنترنت وأجهزة الحاسوب في بعض الجامعات المصرية.	١٤	٤٦,٧	١٣	٤٣,٣	٣	١٠	٢,٣٦	٧١	٣	
٤	ضعف توافر الإمكانيات التكنولوجية في بعض المنازل المصرية.	١٠	٣٣,٣	١٧	٥٦,٧	٣	١٠	٢,٢٣	٦٧	٤	
٥	ضعف البنية التحتية لشبكة الأنترنت ليست كما في الدول الأوروبية.	١١	٣٦,٧	١٤	٤٦,٧	٥	١٦,٧	٢,٢٠	٦٦	٥	
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد											
مرتفع	٠,٤٥	٢,٤٤									
المتوسط الحسابي والمستوي العام للابعد ككل											
مرتفع		٢,٤٨									

توضح نتائج الجدول السابق مستوي التحديات التي تواجهها الجامعات المصرية في تطبيق التعليم عن بُعد من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين بالجامعات وقد جاءت النتائج كالتالي:

• أوضحت نتائج الجدول أن مستوى التحديات التي تواجهها الجامعات المصرية في تطبيق التعليم عن بُعد وفقاً للمؤشر المعرفي "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٥٢). حيث جاء بالترتيب الأول قلة الخبرة لدى المعلمين في استراتيجيات التعليم عن بُعد بمتوسط حسابي (٣)، ثم جاء في الترتيب الثاني الحاجة المستمرة لتدريب المتعلمين والإداريين في كافة المستويات وفقاً للتطور التقني بمتوسط (٢,٥٣) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وفي الترتيب الثالث ضعف استجابة الطلاب مع نمط التعليم عن بُعد ونقص تفاعلهم معه بمتوسط (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٥٧). وبالترتيب الرابع المتخصصون في مجال المناهج والتربية والتعليم ليسوا على دراية بالقرارات التقنية بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وبنهاية الترتيب وجود فروق فردية تواجه كل من المعلم والطالب في مهارة التعامل مع وسائل التقنية الحديثة بمتوسط حسابي (٢,١٠). وكان المستوى العام للمؤشر المعرفي بمتوسط (٢,٥٢)، وقد يرجع ذلك إلى حداثة عهد فكرة التعليم عن بُعد والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطبيقات الجديدة، والتطور التكنولوجي الهائل والسريع وبالتالي يحتاج القائمين بعملية التدريس معرفة التطبيقات وطريقة استخدامها والمهارات الجديدة، وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة الغامدي ٢٠١٢ على ادخال بعض التحسينات في نظام الاختبارات الالكترونية ونظام إدارة التعلم والاتصال، وتوفير حوافز ومكافآت للطلاب المتميزين في نظام التعليم عن بُعد.

• أوضحت نتائج الجدول أن مستوى التحديات التي تواجهها الجامعات المصرية في تطبيق التعليم عن بُعد وفقاً للمؤشر التمويلي "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٤٤). حيث جاء بالترتيب الأول البنية التحتية تحتاج إلى تكلفة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، ثم جاء في الترتيب الثاني تحويل المناهج إلى رقمية تحتاج إلى وقت ومال بمتوسط (٥٦,٢)، وفي الترتيب الثالث عدم توافر الإمكانات المادية من إنترنت وأجهزة الحاسوب في بعض الجامعات المصرية بمتوسط (٢,٣٦)، وبالترتيب الرابع ضعف توافر الإمكانيات التكنولوجية في بعض المنازل المصرية بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، وبنهاية الترتيب ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت ليست كما في الدول الأوروبية بمتوسط حسابي (٢,٢٠). وكان المستوى العام للمؤشر التمويلي بمتوسط (٢,٤٤)، كما أكدت على ذلك دراسة جابر ٢٠١٥، أنه من الضروري العمل على تأمين شبكة اتصالات متطورة وبتكلفة اتصال منخفضة كي يتاح التعليم عن بُعد في كافة شرائح المجتمع.

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمستوى التحديات التي تواجهها الجامعات المصرية في تطبيق التعليم عن بُعد وفقاً للمؤشر المعرفي

والمؤشر التمويلي كما حددها الخبراء الأكاديميين بالجامعات المصرية "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٨) أي أنه يقع في الفئة (٣:٢,٣٤).

جدول رقم (١١) يوضح مستوي المقترحات لتفعيل التعليم عن بُعدي الجامعات المصرية كما حددها الخبراء الأكاديميين بالجامعات المصرية

ن = ٣٠

م	العبارات	الاستجابات									
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	إضافة مقرر دراسي عن أساليب التعليم عن بُعدي التعليم التقني من حيث أنواعه وطرقه ومضمونه والمتلقين وأعضاء هيئة التدريس.	٢٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣	-	-	٨٣	٢,٧٦	٠,٤٣	١
٢	التنسيق بين المؤسسات الحكومية والخاصة في دعم التعليم عن بُعدي التي تساعد على تبنى أهداف استراتيجية تطوير التعليم.	١٥	٥٠	١٥	٥٠	-	-	٧٥	٢,٥٠	٠,٥٠	٢
٣	صياغة قوانين ولوائح في التعليم عن بُعد لحفظ حقوق التأليف والنشر وحمايتها من الإنتهاك.	١٧	٥٦,٧	١٠	٣٣,٣	٣	١٠	٧٤	٢,٤٦	٠,٦٨	٤
٤	تنمية الوعي المعلوماتي لتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بُعد.	١٦	٥٣,٣	١٣	٤٣,٣	١	٣,٣	٧٥	٢,٥٠	٠,٥٧	٣
٥	الاهتمام بإقامة دورات تدريبية لطلاب الجامعات والمعاهد لتمكينهم من وسائل التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وإتقان البحث على الإنترنت.	١٦	٥٣,٣	١٣	٤٣,٣	١	٣,٣	٧٥	٢,٥٠	٠,٥٧	٣
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للْبُعد ككل									٢,٥٤	٠,٤٤	مرتفع

توضح نتائج الجدول السابق مستوي المقترحات لتفعيل التعليم عن بُعدي الجامعات المصرية كما حددها الخبراء الأكاديميين بالجامعات المصرية وتمثلت النتائج الواردة فيما يلي: جاء في الترتيب الأول إضافة مقرر دراسي عن أساليب التعليم عن بُعدي التعليم التقني من حيث أنواعه وطرقه ومضمونه والمتلقين وأعضاء هيئة التدريس بمتوسط (٢,٧٦)، ثم جاء في الترتيب الثاني التنسيق بين المؤسسات الحكومية والخاصة في دعم التعليم عن بُعدي التي تساعد على تبنى أهداف استراتيجية تطوير التعليم بمتوسط (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وفي الترتيب الثالث تنمية الوعي المعلوماتي لتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بُعد، الاهتمام بإقامة دورات تدريبية لطلاب الجامعات والمعاهد لتمكينهم من

وسائل التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وإتقان البحث على الأنترنت، بمتوسط (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٥٧). وبالنظر إلى الجدول السابق نجد نتائج تشير إلى أن المتوسط العام لمستوي المقترحات لتفعيل التعليم عن بُعدي الجامعات المصرية كما حددها الخبراء الأكاديميين بالجامعات المصرية "مرتفع" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٤) أي أنه يقع في الفئة (٣:٢,٣٤)، وقد يرجع ذلك إلى ضرورة التدريب على مهارات التعليم عن بُعدي يتاح للقائمين على العملية التعليمية استخدام مهارات التعليم عن بُعد، وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة الغامدي ٢٠١٢ والتي أوصت على ادخال بعض التحسينات في نظام الاختبارات الالكترونية ونظام إدارة التعلم والاتصال وتوفير حوافز ومكافآت للطلاب المتميزين في نظام التعليم عن بُعد.

- استخلاص وعرض النتائج العامة للدراسة:

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

(١) التساؤل الأول والذي مؤداه: ما أهداف التعليم عن بُعدي من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين؟

أظهرت نتائج الجدول رقم (٧) أن المتوسط العام لمستوي أهداف التعليم عن بُعدي من وجهة نظر الخبراء الأكاديميين في الجامعات المصرية "مرتفع" بمتوسط حسابي (٢,٤٤) وقد جاءت النتائج التي أوضحتها المؤشرات (التنموية، المهارية، الإدارية) كالتالي:
أولاً: بالنسبة للمؤشر التنموي: تحددت أهداف التعليم عن بُعدي ضرورة تطوير أساليب وطرق التعليم في الجامعات المصرية، وتطوير المادة العلمية بما يتناسب مع التطور التكنولوجي الهائل، وكذلك تحقيق المزيد من تكافؤ الفرص للجميع في التعليم العالي لتحقيق متطلبات خطط التنمية، وأهمية التطور النوعي للعملية التعليمية عن طريق تكثيف استخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك في إطار نظام متكامل يمثل فلسفة للإصلاح الاستراتيجي، والإسهام في تنمية موارد المجتمع البشرية عن طريق توفير برامج التعليم المستمر لرفع مستوى الكفاءات البشرية.

ثانياً: بالنسبة للمؤشر المهاري: تحددت أهداف التعليم عن بُعدي تنمية العديد من المهارات كمهارة الثقة بالنفس، وتنمية مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم، وتنمية مهارة الحوار الفعال والمناقشة، وتنمية مهارة الإبداع، وتنمية مهارة الاعتماد على الذات.

ثالثاً: بالنسبة للمؤشر الإداري: وقد تحددت أهداف التعليم عن بُعدي تخفيف الضغوط الحالية من على كاهل وزارة التعليم العالي فيما يتعلق بالكثافة الطلابية، وتوفير جهد الطالب والأستاذ معاً، وكذلك تخفيف القصور الكمي الحاد في أعداد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين

وخاصة في التخصصات النادرة او الحديثة، مع توفير وقت الطالب والأساذ معًا، وتقليل الأعباء الإدارية التي تأخذ وقتًا طويلاً.

- التساؤل الثاني والذي مؤداه: ما المتطلبات المادية لتطبيق التعليم عن بُعدي الجامعات المصرية؟

أظهرت نتائج جدول رقم (٨) أن المستوي العام للمتطلبات المادية لتطبيق التعليم عن بُعدي مرتفع بمتوسط (٢,٤٧)، وقد تحددت المتطلبات في توفير أجهزة الحاسوب المجهزة بأحداث برامج التعليم عن بُعد، وتوفير معامل الحاسوب اللازمة لتطبيق عملية التعليم عن بُعدي جميع الوسائل، وتوفير البنية التحتية الجيدة للإنترنت، وتوفير وسائل الاتصال اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس مثل أجهزة الحاسوب والإنترنت المستمر، وتوفير أجهزة الحاسوب والإنترنت لدى المُتعلّم في المنزل.

(٢) التساؤل الثالث والذي مؤداه: ما المتطلبات البشرية لتطبيق التعليم عن بُعدي الجامعات المصرية؟

أظهرت نتائج جدول رقم (٨) أن المستوي العام للمتطلبات البشرية لتطبيق التعليم عن بُعدي مرتفع بمتوسط (٢,٣٨)، وقد تحددت المتطلبات في أهمية الإعداد الفني القادر على اكتساب المهارات الجديدة وتطويعها أول بأول لخدمة التعليم عن بُعد، وتقديم الدورات التدريبية اللازمة للطلاب في تقنيات التعليم عن بُعد، وضرورة تواجد الفريق الفني بصفة دائمة وتسهيل الاتصال به بحيث يستطيع المتلقي إذا واجه أي عقبة يتصل بهم ويجد منهم الدعم، والدورات التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في تقنيات التعليم عن بُعد، وكذلك الدورات التدريبية للإداريين في تقنيات التعليم عن بُعد.

(٣) التساؤل الرابع والذي مؤداه: ما التحديات التي تواجه الجامعات المصرية في تطبيق التعليم عن بُعد؟

أوضحت نتائج الجدول رقم (٩) أن مستوي التحديات التي تواجهها الجامعات المصرية في تطبيق التعليم عن بُعدي مرتفعة حيب بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٨) وقد ظهرت التحديات من خلال مؤشرين:

- أولاً: المؤشر المعرفي بمتوسط حسابي (٢,٥٢)

- ثانياً: المؤشر التمويلي بمتوسط حسابي (٢,٤٤).

(٤) التساؤل الخامس والذي مؤداه: ما المقترحات لتفعيل التعليم عن بُعدي الجامعات المصرية؟

توضح نتائج الجدول رقم (١٠) المقترحات التي حددها الخبراء الأكاديميين بالجامعات المصرية لتفعيل التعليم عن بُعدي أكد الخبراء على أهمية إضافة مقرر دراسي عن أساليب التعليم عن

بُعد والتعليم التقني من حيث أنواعه وطرقه ومضمونه والمتلقين وأعضاء هيئة التدريس، مع ضرورة التنسيق بين المؤسسات الحكومية والخاصة في دعم التعليم عن بُعد والتي تساعد على تبني أهداف استراتيجية تطوير التعليم، وضرورة تنمية الوعي المعلوماتي لتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بُعد، مع الاهتمام بإقامة دورات تدريبية لطلاب الجامعات والمعاهد لتمكينهم من وسائل التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وإتقان البحث على الأنترنت. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط العام لمستوي المقترحات التي حدها واتفق عليها الخبراء الأكاديمين بالجامعات المصرية لتفعيل التعليم عن بُعد "مرتفع" مما يؤكد على أهمية تبني تلك المقترحات والعمل على تنفيذها.

- المراجع العربية:

احمد، حسينة (٢٠١٨). درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين، تصميم وبناء واستعمال درس على منصة موودل، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، المجلد (١٥)، العدد (٢٦).

الحريش، جاسر (٢٠١٩) "تجربة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في التعليم والتدريب الإلكتروني"

حنفي، محمد خالد (٢٠١٥). التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية، ٢٠١٥، ص ١١.

الدسوقي، إيهاب (١٩٩٩). مراحل التجارة الإلكترونية، الأهرام القاهرية.

الركابي، باسم محمد على (٢٠٢٢). التعليم عن بُعد (تعريفه ومميزاته أهدافه، إيجابيات، سلبياته، مستقبله)، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الرابعة، المجلد الرابع، العدد الثاني، ملحق (٢)،.

السروري، أحمد (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني ما له وما عليه، منتدى المدرس العربي، منتدى التعليم الإلكتروني.

عامر، طارق (٢٠١٣). التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧). التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧). التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥). التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية، ص ١٤.

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥). فلسفات تربوية معاصرة، عالم المعرفة، الكويت.

العريني، سارة إبراهيم، الرياض، مطابع الرضا
القباج، محمد مصطفى (٢٠٠١). التعليم عن بُعدك نسق تجديدي، المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم.
المجلس الأعلى للجامعات (٢٠٠٠). مشروع الجامعة المصرية للتعليم من بُعد، القاهرة،
٢٠٠٠.

المحسين، إبراهيم عبد الله شواط، الحسين بن محمد (٢٠٠٨). نظام الانتساب في المملكة
العربية السعودية وخطوات نحو التعليم الإلكتروني، ورقة مقدمة للمؤتمر والمعرض الدولي
الثاني لمركز زين للتعليم الإلكتروني.
محمد (٢٠٠٦). الخطة العربية للتعليم عن بُعد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،
مصطفى عبد السميع محمد.

محمود، حسين بشير (٢٠٠٢). المؤتمر القومي السنوي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي،
ديسمبر، ٢٠٠٢، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي.
جابر، مروة مختار بغدادى (٢٠٢٥). التعليم عن بُعد: تحديات وحلول، مجلة التعليم عن
بُعد والتعليم المفتوح، كلية الآداب بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية، المجلد (٣)، العدد (٤)،
الجهاز المركزي للتبئة والاحصاء، ٢٠٢٤.

الريس، أماني (٢٠٠٩). إمكانيات استخدام التعليم عن بُعد للتقليل من تكلفة التعليم الجامعي،
المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، ٢-١٣.

طه، سهام محمد أمر الله (٢٠٢٠). تحديات التعليم التقني للبنات بالمملكة وآليات مواجهتها
في ضوء رؤية ٢٠٣٠، كلية التربية، الإسكندرية، مجلد (٣٠)، العدد (٣).
الغامدى (٢٠١٢). فاعلية نظام التعلم عن بُعد في الجامعات السعودية، أحمد عبد الله قرآن
الغامدى.

يونس، جلييلة الطيب بابكر (٢٠٢١). التعليم عن بُعدواثره على التعليم الجامعي، المجلة
الأردنية الدولية، أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (٣)، عدد خاص.

المراجع الأجنبية:

Trebor (2017). Twitter in the Higher Education Classroom: Exploring perceptions of Engagement “Doctoral Dissertation, report Morris University, USA, Retrieved from

المراجع الإلكترونية:

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A8%D9%8A%D8%B1/>
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9/>
<https://www.google.com.eg/search?q>